

الحج.. معطياته، أحكامه والروايات المشتركة فيه

عن جدّه (عليه السلام)، عن علي (عليه السلام) قال: «نزل جبرئيل (عليه السلام) على النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: يا محمد، مرّ أصحابك بالعجّ والثجّ، فالعجّ: رفع الصوت بالتلبية، والثجّ: نحر البُدن» ([727]). ورواه الشيخ الطوسي في (التهذيب) عن موسى بن القاسم، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، ومحمد بن سهل، عن أبيه، عن أشياخه، عن أبي عبد الله (عليه السلام). وجماعة من أصحابنا ممّن روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام)، ولفظ الحديث: «لمّا أحرّم رسول الله (صلى الله عليه وآله) أتاها جبرئيل (عليه السلام) فقال له: مرّ أصحابك بالعجّ والثجّ...» الحديث ([728]). وحكى النوري في (المستدرک) عن بعض نسخ الفقه الرضوي: «سئل النبي (صلى الله عليه وآله): أيّ الحجّ أفضل؟ قال: العجّ والثجّ. قيل: ما العجّ والثجّ؟ قال: العجّ: الضجيج ورفع الصوت بالتلبية، والثجّ: النحر...» الحديث ([729]). ما ورد عن طريق أهل السنّة: 1 - (مسند أحمد): أخرجه أحمد بن حنبل قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي ليبد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن السائب بن خلاد: أن جبريل (عليه السلام) أتى النبي (صلى الله عليه وآله) قال: كن عجاجاً ثجاجاً. والعجّ: التلبية، والثجّ: نحر البُدن ([730]). وأخرج الحاكم في مستدركه عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه، عن بشر بن موسى، عن الحميد، عن سفيان، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث بن هشام، عن خلاد بن السائب، عن أبيه، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «أتاني